جامعة ديالى /كلية العلوم الإسلامية /قسم العقيده والفكر الإسلامي

م. د رواء رشيد حميد

محاضرات علم النفس التربوي

للسنه الدراسيه ٢٠٢٤_٢٠٢٥

الكورس الثاني

محاضرات في علم النفس التربوي

نظام المقررات

اسم المقرر : علم النفس التربوي

رمز المقرر : PSE110

نوع المقرر : متطلب كلية

المحاضرة الاولى (مقدمة في علم النفس)

١-تعريف علم النفس

هو العلم الذي يدرس الحياة النفسية وما تتضمنه من أفكار ومشاعر وأحساسات وميول ورغبات وذكريات وأنفعالات أو هو العلم الذي يدرس سلوك الأنسان أي ما يصدر عنه من أفعال وأقوال وحركات ظاهرة.

ويمكن تعريف علم النفس : هو العلم الذي يدرس السلوك الظاهر دراسه منهجية ويحاول تفسير علاقته بالعمليات غير المرئيه التي تحدث داخل الكائن الحي سواء العقلية منها او الجسمية من جهة وعلاقته بالحوادث الخارجية في البيئة من جهة ثانية .

التطور التاريخي لعلم النفس:

يرتبط تاريخ علم النفس بالتأملات الاولى التي دارت حول علاقات الانسان بمحيطه وكانت هناك محاولات منذ القدم من قبل المفكرين لفهم طبيعة الانسان وإيجاد تفسيرات لسلوكه المختلف وعلى مراحل عدة وهي :

- مرحلة الافكار البدائية الاولى: وهذه تؤمن بالرأي القائل بوجود الروح التي تسكن الجسم الانساني وتهبه الحياة والشعور وتفارقه عند الموت بشكل أبدي وعند المنام مفارقة وقتية لتعود إليه عند اليقظة وان الافعال البشرية من عمل تلك الروح ويشمل هذا الاعتقاد النبات والحيوان والظواهر الطبيعية المختلفة كالرياح والمطر وغيرها وأن الارواح تتحكم بذلك وتسمى هذه العقيدة الاحيائية البدائية

- مرحلة الفلسفة القديمة :حاول الانسان في هذه المرحلة أن يتفهم العالم عن طريق ملاحظاته الواقعية وتصوراته ليفسرالطبيعة بواسطة الحوادث الطبيعية ففي القرن الرابع قبل الميلاد جاء أفلاطون وارسطو بأساليبهما في التفكير فقد جمع أرسطو أغلب ملاحظاته للحقائق الفيزياوية والحياتية في الطبيعة وألف سلسلة من الكتب تعالج جميع العلوم والفلسفة المعروفة في ذلك الوقت وكان علم النفس واحدا من تلك العلوم وكان يعرف بأنه(علم دراسة الروح) وظل علم النفس قرونا عدة علما لروح الأنسان والتأمل بمنشأها ومصيرها.

- مرحلة التطورات خلال العهد المسيحي: وهذه المرحلة تبدأ بعد ميلاد السيد المسيح وظهور الكنيسة وكانت الدراسات المتعلقة بالعلم والفلسفة تهدف إلى نشر المعتقدات الدينية والروحية وتفسيرها

- مرحلة عصر أنتعاش العلم: فبعد قيام الثورة الصناعية في العالم الغربي وتمخضت عن أكتشافات وإتجاهات عدة في المجالات العلمية المختلفة وظهور عدد من البحوث العلمية إلى حيز الوجود مثل بحوث غاليلو ونيوتن وتجلى أهم أسهام قام به هؤلاء العلماء في تاكيدهم المستمر على المنهج الموضوعي الذي عد اساسا في دراسة الحقائق بصورة عامة .

- مرحلة العلم الحديث: وهي المرحلة التي ظهر فيها الاسلوب التجريبي إذ أستخدم هذا الاسلوب في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وتوسعت المعارف في الفيزياء والفسلجة والعلوم المختلفة وأستخدمت الاساليب التجريبية في علم النفس وبدأ يحتل مركزه كعلم مستقل عندما أنشأ وليم فونت أول مختبر لعلم النفس في ألمانيا عام ١٨٧٩ وكانت تجرى فيه التجارب ومنذ ذلك الحين وعلم النفس في تقدم سريع ومستمر.

مما تقدم يتبين أن علم النفس كان يبحث أولا في الروح ثم صار يبحث في العقل وأنتقل بعد ذلك إلى الشعور وأخيرا صار موضوع بحثه السلوك الخارجي .

علم النفس فى التراث الاسلامى

قدم علماء العرب والمسلمين الكثير في مجالات علم النفس المختلفة وقد ألفوا في ذلك كتبا ما زال لها الصدارة حتى اليوم ومن الواجب علينا كمتعلمين أن نتعرف على هؤلاء الأعلام الذين يتملاهم التأريخ بأعجاب وأن نفخر بهم....

الشيخ الرئيس أبن سينا ألف رسالة في النفس إذ يقول :(إن النفس هي جوهر قائم بذاته مستقل عن البدن مغاير له)، وخالف بذلك أرسطو وقد سبق الغربيين في فكرة (الأنا) التي سادت في الفلسفة الحديثة والتي أخذ بها فرويد صاحب مدرسة التحليل النفسي ،كما عنى بالأدراك الحسي وفسر كيف يدرك العقل الكليات وتحدث في كتاب الشفاء عن الانفعالات الموجودة عند الأنسان والتي لا توجد عند الحيوانات مثل الضحك ،والتعجب ،والبكاء ، والخجل.

أما ابو حامد الغزالي فقد تناول في كتابه أحياء علوم الدين السلوك وضروبه المختلفة وتحدث عن كل ضرب وبحث عن دوافعه ثم وضح كيف نسمو بالسلوك في ضوء نور اليقين والمعرفة بالله والسلوك عنده حيوي يستهدف تحقيق غرض معين وميز بين ثلاثة أنواع منه وهي : الطبيعي ،والضروري، و الأرادي كما تناول الدوافع الفطرية والمكتسبة وأهميتها والعادات وتكوينها وأنواعها وآثارها والانفعالات والعواطف والأدراك الحسي وغيرها.

و الفارابي فقد تكلم عن قدرات الشخص التي توصل الانسان للمعرفة وقسم قوى النفس الى قسمين احدهما يختص بالعمل والاخر يختص بالادراك ، وقوى العمل تنقسم الى ثلاثة اقسام (النباتية والحيوانية والانسانية) وقوى الادراك قسمان (حيواني وظيفته الاحساس والانساني هدفه تحصيل المعرفة العقلية).

ابن رشد فقد رأى ان النفس لاتفعل و لاتنفعل الا بالجسد وقوى النفس خمسة اقسام وهي النباتية والحساسة والمتخيلة والنزوعية والناطقة وتنقسم الناطقة الى العقل النظري والعقل العملي.

ابن خلدون يعد مؤسس علم الاجتماع يعتقد ان الامور الجارية في عالمنا المادي والاجتماعي والنفسي تخضع لقوانين معينة تجري على نظام مخصوص. وقد بين ابن خلدون رأيه في حركة التاريخ وفي الجماعات وسيكولوجيتها. وعلم نفس الشعوب والشخصية القومية وهي موضوعات لم يتناولها علم النفس الاجتماعي والمقارن الا مؤخرا .

طبيعة علم النفس واهميته

يتناول علم النفس دراسة الظواهر النفسية دراسة علمية دقيقة لذلك فان الانسان يعد محورا للاهتمامه ، والهدف من هذه الدراسة هو فهم السلوك الانساني المعقد بمختلف جوانبه وتنمية الجوانب الايجابية وزيادة رفاهية الانسان و تنمية الصحة النفسية له وتطوير قدراته الى اقصى حد ممكن والسعي لتعديل الجوانب السلبية في سلوكه ومساعدته على استعادة التوافق مع الاخرين والبيئة المحيطة به ، وبذلك فان علم النفس من العلوم التي تهم جميع الافراد في مختلف التخصصات والاعمال والمواقع .

تبرز اهمية علم النفس في انه من العلوم المهمة الذي يساعد على بناء علاقات متبادلة وقوية بين افراد المجتمع الواحد وافراد المجتمعات المختلفة ، كما انه يساعد على فهم السلوك الانساني بما ييسر تنميته وتعزيزه وتعديله لخدمة الانسان والمجتمع ، فضلا عن انه يهتم بدراسة الفروق بين الافراد والجماعات والفروق في ذات الفرد في القدرات والفروق في ذات الفرد من فترة الى اخرى .

اهداف علم النفس:

ان اهداف علم النفس هي ذاتها اهداف كل علم من العلوم الطبيعية او الانسانية وهي ١- الفهم ٢- التنبؤ ٣- الضبط ، وفيما يلي توضيح لهذه الاهداف

١- الفهم :- يتمثل فهم اي ظاهرة على الوصف الدقيق للظاهرة وعلى العوامل والمؤثرات المحيطة بها ثم يأتي بعد ذلك عملية تفسير وتوضيح الأسباب التي يمكن ان تكون وراء حدوث الظاهرة بالشكل الذي هي عليه و كلما كان الوصف دقيقا وكافيا كان التفسير افضل وأوضح ويستند الى أسس موضوعية
٢- التنبؤ :- وهو القدرة على الاستفادة من النتائج والمعلومات التي توافرت لدينا من المتغيرات والظروف التي أدت الى حدوث ظاهرة معينة وذلك ببناء تخمين علمي دقيق بناءا على فهم الظاهرة بشكل دقيق وواضح ، فكلما كانت عمليات الفهم دقيقة امكن وضع تخمينات علمية دقيقة.
٣- التحكم والضبط :- هو القدرة على السيطرة على الظروف والأسباب التي تؤدي الى زيادة او انخفاض ظاهرة معينة ، وهو يعتمد على عمليات الفهم والتنبؤ السابقة.

مدارس علم النفس المعاصرة :

نتيجة تزايد البحوث وتعدد واختلاف وجهات النظر في تفسير الظواهر الانسانية فقد ظهرت العديد من مدارس علم النفس ومنها

١-المدرسة السلوكية : أسسها العالم الامريكي جيمس واطسن وترى أن البيئة هي المسؤول الوحيد عن تشكيل سلوك الفرد إذ ان الفرد يكتسب كل سلوكه من البيئة التي ينشأ فيها و السلوك هو مجموعة معقدة من عادات يكتسبها الفرد أثناء حياته وتهمل دور الوراثة واستعدادات الفرد الموروثة ومالها من دور كبير في سلوكه.

وفي هذا يقول واطسن أعطوني عشرة أطفال أصحاء أسوياء التكوين وسأجعل واحد طبيب والثاني محامي والثالث لص والرابع شرطي و.... الخ ومن رواد هذه المدرسة بافلوف و سكنر وثورندايك و تولمان و جثري وغيرهم .

٢- المدرسة المعرفية: ظهرت هذه المدرسة كرد فعل على المدرسة السلوكية وهي ترى ان الفرد ليس مستجيب سلبي للمثيرات البيئية وانما هو يفكر ويفسر ويجري العديد من العمليات العقلية قبل ان يستجيب للمثير ومن رواد هذه المدرسة بياجيه و اوزبل .

٣-مدرسة التحليل النفسي: اسس هذه المدرسة عالم النفس النمساوي سيجموند فرويد وقد اكدت على دور الخبرات والدوافع اللاشعورية وقد اكدت الأثر الخطير لمرحلة الطفولة المبكرة وخصوصا علاقة الطفل بوالديه وأشارت الى مفهوم الغريزة الجنسية ودراسة تطورها من الناحية النفسية وصلة ذلك بشخصية الفرد .

٤-المدرسة الانسانية : تركز المدرسة الانسانية على جوانب القوة عند الانسان فهي تنظر اليه على انه يتمتع بالارادة الحرة والقدرة على اتخاذ القرارات وانه قادر على التحكم في حياته وسلوكه وبالتالي فهو ليس اسيرا للمثيرات البيئية او الدوافع اللاشعورية وترى ان الدافع الاساسي عند الانسان هو النزعة الى النمو وتحقيق الذات فالانسان دائم البحث عن الاعمال والنشاطات التي تساعده على تحقيق طاقاته الى اقصى مدى ممكن وقد يتعرض الفرد الى الكثير من المعوقات المادية والاجتماعية الا ان نزعته الانسانية تبقى هي تحقيق الذات ومن رواد هذه المدرسة ابراهام ماسلو و كارل روجرز

٥- مدرسة الجشطلت : ظهرت هذه المدرسة في المانيا بزعامة كوهلر ومن روادها الاخرين كوفكا وفرتيمر وكلمة الجشطلت تعني الكل المتكامل الأجزاء وترى هذه المدرسة أن الظواهر النفسية وحدات كلية منظمة وليست مجموعة من عناصر وأجزاء متراصة. فالأدراك أو التعلم هو كالمركب الكيميائي أندمجت عناصره مع بعضها ولو حللنا المركب الى عناصره تلاشى المركب نفسه أي أن التعلم يحدث نتيجة لأدراك الموقف من المتعلم ككل مترابط ثم يأخذ بتحليل الموقف الى أجزائه التي يتكون منها وبالتالي تحصل لديه عملية الفهم.

<u>فروع علم النفس:</u>

تنقسم فروع علم النفس الى فروع نظرية وتطبيقية ، الفروع النظرية منها

١ـ علم النفس العام

يشمل على المبادئ الاساسية لكل ميادين علم النفس ويهدف الى اكتشاف القوانين العامة التي تحكم سلوك الانسان الراشد السوي تاركا الجوانب والحالات الخاصة لبقية الفروع.

٢ـ علم نفس الحيوان :

يشمل مصطلح الكائنات العضويه كل الحيوانات بما فيها الانسان ويستخدم علماء النفس الحديث في بحوثهم عدد من الحيوانات اهمها الفئران والحمام والقرده. والحيوان هو المفحوص المفضل في الطب التجريبي مثل تأثير العقاقير الجديدة على المرض.وبالنسبة لعلماء نفس الحيوان تجارب التعلم بالمتاهات والالغاز البسيطه خاصة واساس ذلك ان فهم الكائن الحي يؤدي الى فهم الاعقد والاكثر تركيبا وهو الانسان.

٣ـ علم النفس التجريبي:

يضم هذا المجال علماء النفس الذين يستخدمون المناهج التجريبية لدراسة موضوعات محددة، مثل الاستجابة للمنبهات الحسية، الادراك والتعلم والتذكر والاستجابات الانفعالية والدوافع.

٤ـ علم النفس المقارن:

يهدف هذا النوع الى المقارنة بين السلوك الصادر عن انواع الكائنات الحية المختلفة متضمنة الانسان فيقارن بين سلوك الانسان وبقية الحيوانات وبين الانسان الكبير والصغير والبدائي والمتحضر.

٥ـ علم النفس الفارق:

يدرس الفروق بين الافراد والجماعات والسلالات في السلوك والذكاء والاستعدادات الشخصية واسباب هذه الفروق واثر الوراثة والبيئة منها.

٦ـ علم نفس النمو:

يدرس مراحل النمو للانسان من قبل المولد(الجنين)الى الشيخوخه مارا بمراحل الرضاعه و الطفوله و المراهقه والرشد مبينا خصائصها البيولوجية والعوامل المؤثره فيها.

٧ـ علم النفس الاجتماعي:

يختص بدراسة تأثير الجماعة على سلوك الافراد وكذلك دراسة سلوك الفرد من الجماعه والعلاقات بين الجماعات بعضها ببعض ويدرس التنشئة الاجتماعية واساليبها.

الفروع التطبيقية منها

١ـ علم النفس التربوي:

يهتم بتطبيق مبادئ التعلم وقوانين السلوك الانساني في المؤسسات التعليمية على ضوء المكتشفات والحقائق التي توصل الباحث اليها العلماء في علم نفس النمو و الاكلينكي و سيكلوجية التعلم والدافعية ويهدف الى رفع كفائتها.

٢ـ علم النفس الارشادي:

يهتم بتطبيق مبادئ التعلم وقوانين السلوك الانساني بغرض مساعدة الاسوياء الذين يواجهون مشكلات توافية نتيجة لتعرضهم لمواقف عصبية.

٣ـ علم النفس الصناعي:

يطبق مبادئ علم النفس في مجال الصناعه لحل المشكلات المتعلقة بالعمل بهدف رفع الكفاءة الانتاجية للعامل وزيادة سعادته.

٤ـ علم النفس الجنائي :

يطبق مبادئ علم النفس في ميدان الجريمة ـ الدوافع اليها واسبابها وعلاجها ووسائل الوقاية منها .

٥ـ علم النفس التجاري :

يدرس الدوافع التي تدفع المستهلك الى شراء السلعة ويقيس الاتجاه نحو السلعة.

٦ـ علم النفس الحربي:

يطبق هذا الفرع المبادئ والقوانين التي تم التوصل اليها في المجال العسكري.

محاضرات في علم النفس التربوي

نظام المقررات

اسم المقرر : علم النفس التربوي

رمز المقرر : PSE110

نوع المقرر : متطلب كلية

المحاضرة الثانية

السلوك والعوامل المؤثرة فيه

<u>تعريف السلوك:</u>

السلوك: هو كل نشاط يقوم به الكائن الحي خلال تفاعله مع الاخرين او مع البيئة المحيطة به سواء كان هذا النشاط خارجي او ظاهري يمكن ملاحظته وقياسه من قبل الغير كالنشاطات الحركية او اللفظية او النشاط الداخلي الذي يمكن ملاحظته كالنشاطات النفسية والعقلية كالتفكير والتذكر

العوامل المؤثرة في السلوك (الوراثة والبيئة)

اولا: الوراثة : تعد الوراثة من العوامل المهمة التي تؤثر في السلوك عن طريق الجينات وللوراثة دور كبير في النمو والسلوك الانساني وذلك من خلال المحاقظة على النوع ونقل الصفات العامة من جيل الى اخر وحفظ النوع من الانقراض وللوراثة دور كبير في المحافظة على الصفات العامة لكل السلالات فسكان الاسكيمو في الشمال يختلفون عن سكان خط الاستواء والعرب يختلفون عن الاوربيين في صفتهم والوراثة تلعب دور كبير في ان يرث الطفل صفاته من والديه واجداده.

العوامل الوراثية المؤثرة في السلوك في البيئة الجنينية :

١- اختلاف او شذوذ في عدد الكروموسومات او شكلها الطبيعي عند الاب والام اذ ان عددها الطبيعي ٤٦ كروموسوم فاذا كان عددها اكثر تتسبب بمرض المنغولية واذا كان اقل ينتج عنه التخلف العقلي
٢- عامل - R H الذي يسمى بالعامل الريزيسي وهو احد مكونات الدم فاذا كان الاب والام موجب لا توجد مشكلة اما اذا كان عند الام سالب وعند الجنين موجب بوراثته من ابيه يؤدي الى اضطراب في توزيع الاوكسجين وتدمير كريات الدم الحمراء

٣- هناك بعض الامراض التي تنتقل بالوراثة والتي نقلتها جينات متنحية ومنها البول السكري وهناك امراض الخلايا العصبية والنخاع الشوكي والتي ثبت انها تنتقل بالوراثة مما يؤدي الى الشلل والعمى والضعف العقلي مما يؤثر على سلوك الطفل.

ثانيا : البيئة : هي كل ما يحيط بالانسان وتبدا من بيئة الرحم وهي بيئة الجنين الاولى وتلعب دورا اساسيا في نموه وسلوكه .

عوامل البيئة الجنينية التي تؤثر في السلوك

١- غذاء الام : ينبغي ان يكون غذاء الام الحامل متوازنا في عناصره الاساسية من البروتين والكربوهيدرات والفيتامينات والاملاح الذي يؤدي نقصه الى نقص جسمي لدى الجنين .
٢- مرض الام : اذا اصيبت الام بامراض فان ذلك يؤثر على الجنين بصورة طبيعية لانه جزء من تركيبها الفسيولوجي من تلك الامراض مرض الحصبة الالمانية .
٣- عمر الام ان عمر الام له دور كبير في تكامل نمو الجنين مما يؤدي على سلوكه لاحقا فاعمر الامثل للحمل والولادة هو ما بين العشرين والخامسة والثلاثين اما اذا كان عمر الام اصغر او اكبر يؤدي الى امراض عند الجنين

٤- الحالة الانفعالية والنفسية للام : ان حالة الام الانفعالية لها اثر واضح في سلوك الجنين كذلك الخوف والقلق والتوتر تنصب في الدم على شكل مواد كيمياوية تاتي من افرازات الغدد الصم .

عوامل البيئة الجغرافية المؤثرة في السلوك : تتضمن التضاريس وطبيعة النشاط الاقتصادي ومدى توفر الثروات الطبيعية لان هذه العوامل تؤثر بدرجة كبيرة في تشكيل الانسان وبناء شخصيته فاذا لاحظنا ان طبيعة شخصية الفلاحين تختلف عن العمال وطبيعة شخصية من يسكنون الجبال تختلف عمن يسكنون البوادي وقرب البحار وهكذا.

عوامل البية التاريخية المؤثرة في السلوك : اذ ان الانسان هو نتاج التفاعل بين مختلف العوامل المؤثرة فيه لذلك فان لكل شعب او ثقافة مجموعة من المعايير والعادات والتقاليد التي توارثوها عن اجدادهم والتي تؤثر في سلوكهم

عوامل البيئة الاجتماعية المؤثرة في السلوك : اذ تتأثر شخصية الانسان بما يتعلمه من الوالدين والاخوان والاصدقاء وطبيعة الاسرة والبيئة الاجتماعية التي يعيش بها

وبما يتعلمه من المدرسة والمسجد والمعمل الذي يمارس به عمله وغيرها من عوامل البيئة الاجتماعية الاخرى

عوامل البيئة النفسية المؤثرة في السلوك : يؤثر الجو النفسي الذي يشيع في الوسط المحيط بالفرد في بناء شخصيته فيتأثر سلوك الفرد بمقدار ملائمة هذا الجو بما يسوده من عوامل الضغط او التسامح او التسيب او الانضباط بالاضافة الى مدى تفاعل الفرد مع هذه العوامل بما يمتلكه من قدرات وامكانيات وخصائص فاذا كانت العوامل المحيطة

العملية التعليمية وعلم النفس التربوي

يعرف علم النفس التربوي بأنه : ذلك الميدان من ميادين علم النفس الذي يهتم بالدراسة العلمية للسلوك الانساني في المواقف التربوية وخصوصا في المدرسة .

اوهو العلم الذي يزودنا بالمعلومات والمفاهيم والمبادئ والطرق التجريبية والنظرية التي تساعد في فهم عملية التعلم والتعليم و تزيد من كفائتها.

وبذلك فاننا نرى ان احد ميادين علم النفس التربوي الاساسية التعلم بشكل عام وكل ما يتعلق به من متغيرات والتعلم المدرسي بشكل خاص وكل ما يتعلق به من متغيرات ويمكن تقسيم المجالات التي يهتم بها علم النفس التربوي الى مجموعتين أساسيتين بينهما تفاعل كبير في واقع الحال

المجموعة الاولى هي

١-التعلم : طبيعته واشكاله وشروطه والعوامل المؤثرة فيه ونواتجه

٢-نمو المتعلم وعلاقته بتعلمه وتخطيط تعلمه

٣-الشخصية: ابعادها وعواملها وتطورها بشكل خاص شخصية المتعلم

٤-القياس والتقويم وبشكل خاص ما يتعلق بعملية التعلم نواتجها

٥-تصميم وتخطيط وتقييم الدراسات والبحوث لزيادة المعرفة في ميدان علم النفس التربوي

المجموعة الثانية هي

١-الارشاد التربوي وسيكولوجية المدرسة

٢-ديناميات الجماعة وتحليل التفاعل الاجتماعي في غرفة الصف

٣-التربية الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف فئاتهم من الطلبة

٤-النظام المدرسي وتأثيره على التعلم الصفي

طرق البحث في علم النفس وعلم النفس التربوي

ان الطريقة التي يتبعها علماء النفس في وصف السلوك لا تختلف في طبيعتها عن الطريقة التي يتبعها اي عالم اخر . فالبحث عملية منتظمة للتوصل الى حلول للمشكلات او اجابات تستخدم فيها اساليب الاستقصاء والملاحظة ، وايا كان المنهج الذي يستخدمه الباحث فلابد ان يستخدم خطوات البحث العلمي المعروفة وهي

تحديد المشكلة

وضع الفروض

جمع البيانات (لكل منهج علمي طريقة مناسبة لجمع البيانات)

اختبار الفروض والتحقق من صحتها

تفسير النتائج وبناء الاستنتاجات

ويمكن تصنيف المناهج المعتمدة في علم النفس التربوي الى ثلاث فئات وهي

١-**المنهج الوصفي** : يهتم هذا المنهج بوصف الظاهرة النفسية والعوامل المؤثرة فيه وهناك اكثر من نوع من الدراسات التي يشتملها هذا المنهج مثل

الدراسات الارتباطية : التي تتناول العلاقة بين متغيرين او اكثر مثل (العلاقة بين الذكاء والتحصيل الدراسي)

الدراسات المقارنة السببية : التي تتناول المقارنة في الظاهرة بين مجموعتين او اكثر مثل (المقارنة في اساليب التعلم بين المتميزين والمتخلفين عقليا)

الدراسات عبر الحضارات : التي تتناول وصف ظاهرة معينة لدى اكثر من حضارة مثل (اليقظة الذهنية لدى الطلبة العراقيين والامريكان)

الدراسات الطولية : التي تتناول التغيرات التي تحدث في ظاهرة معينة عبر الزمن لدى نفس الافراد مثل (النمو اللغوي لدى الاطفال من عمر ثلاث الى سبعة سنوات) حيث يبقى الباحث يتتبع التغيرات التي تحدث في الذخيرة اللغوية لمجموعة من الاطفال من بلوغهم عمر ثلاث سنوات وحتى يبلغون سبع سنوات من العمر

الدراسات المستعرضة : في هذا النوع يدرس الباحث التغيرات النمائية التي تحدث في الظاهرة ولكن من خلال عينة من اعمار مختلفة

الدراسات الطولية المستعرضة : في هذا النوع يحاول الباحث الجمع بين مزايا الطريقتين الطولية والمستعرضة

٢-**المنهج التجريبي**: او التجربة هي قياس تأثير موقف معين على ظاهرة ما . وهذا المنهج يتميز بما يلي

أ- يتيح للباحث ان يغير من شروط التجربة ويعدل منها بهدف استخلاص النتائج والكشف عن المتغيرات المؤثرة تأثيرا حقيقيا على الظاهرة موضوع الدراسة

ب- يتيح الفرصة لتكرار التجربة ضمن نفس الظروف للتحقق من الوصول الى نفس النتائج والتحقق من صحة الفرضيات

ج-يتيح للباحث الفرصة بعزل او حذف او التحكم بالمتغيرات بما يعطي للباحث الفرصة في دراسة المتغيرات الواحد تلو الاخر حتى يصل الى المتغيرات الفعلية المسؤولة عن حدوث الظاهرة

وان المفاهيم الاساسية في هذا المنهج هو المتغير المستقل والمتغير التابع والمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

المتغير المستقل وهو المتغير الذي يختاره الباحث ويعالجه بطريقة معينة ليحدد اثره على متغير اخر

متغير تابع : وهو المتغير الذي يسعى الباحث للكشف عن تأثير المتغير المستقل فيه لذلك فهو لا يتدخل في هذا المتغير ولكنه يلاحظ او يقيس الأثر الذي يحدثه المتغير المستقل في هذا المتغير فقط.

مثلا " اثر دافعية التعلم على التفكير الناقد "

متغير مستقل متغير تابع

المجموعة التجريبية : هي المجموعة التي تخضع للمعالجة التجريبية

المجموعة الضابطة: هي المجموعة التي تحرم من المعالجة التجريبية

محاضرات في علم النفس التربوي

نظام المقررات

اسم المقرر : علم النفس التربوي رمز المقرر : PSE110

نوع المقرر : متطلب كلية استاذ المقرر : أ.د. خلود رحيم عصفور

المحاضرة الثالثة

التعلم والتعليم وخصائصهما

التعلم هو حدوث تغييرات في السلوك تتصف بالثبات النسبي لدى الفرد نتيجة للخبرات التي يمر بها وقد يكون هذا التعلم مقصودا بمعنى ان الفرد يسعى لتعلم شئ معين او يكون غير مقصود بمعنى انه يتعلم شئ ما عن طريق الصدفة وان التعلم يمكن ان يحدث في أي مرحلة عمرية .

ويعتمد التعلم فى نجاحه على مايلى :

١- إيجابية المتعلم ونشاطه الذاتي.

٢- الدافعية للتعلم .

٣- استعدادات المتعلم.

٤-التمرين والممارسة.

٦- التعزيز والمكافأة.

اما التعليم هو التصميم المنظم للخبرة التي تساعد المتعلم على احداث التغير المطلوب في سلوكه . قد يكون هذا التعليم رسمي بمعنى ان الفرد يذهب الى مؤسسة تعليمية معينة ليتعلم خبرات معينة او يكون غير رسمي بمعنى ان الفرد يتعلم خبرات معينة في أي مكان من الاماكن

لذلك على أي معلم او مدرس لكي يضمن نجاح عمله التعليمي ان يقوم بما يلي

أ- تحديد السلوك المراد تعلمه (تحديد الأهداف التعليمية).

ب- وصف الظروف التى يتم فيها التعليم .

جـ- التحكم فى هذه الظروف .

كما ان المتعلم يجب ان يكون نشطا ومتفاعلا وايجابيا لان عملية التعلم والتعليم عملية تفاعلية بين معلم هيئ واجباته لتعليم خبرات معينة ومتعلم مستعد لاداء هذه الواجبات ولديه الرغبة والدافعية في تعلم هذه الخبرات .

العوامل المؤثرة في فاعلية عملية التعلم والتعليم

هناك مجموعة من العوامل المؤثرة في نجاح عملية التعلم والتعليم وهذه العوامل هي

١- **خصائص المتعلم** وتشمل دافعيته للتعلم وقدرته على الانتباه ومواصلته وامكانياته العقلية وقدرته على التذكر وطريقة معالجة المعلومات وميوله ورغباته وقدراته الجسدية وسلامته الصحية والبدنية وكل ما يخص المتعلم لانه العنصر الاساسي في عملية التعلم والتعليم الذي لولاه لانتفت الحاجة الى هذه العملية

٢- **خصائص المعلم** وتشمل دافعيته ورغبته في العمل كمعلم ومدى جودة اعداده المهني والتربوي وقدرته على ادارة عملية التعليم وسلامته البدنية والصحية والنفسية وغيرها من الخصائص لان المعلم هو المخطط والمدير والمنفذ لعملية التعلم والتعليم لذلك فان كفائته في العمل عنصر مهم في نجاح هذه العملية

٣- **سلوك المعلم والمتعلم** بمعنى التفاعل فيما بينهما ففي بعض الحالات يوجد متعلم يمتلك العديد من المواصفات التي تجعله متعلما ناجحا وكذلك يوجد معلم ناجح الا ان هذين الشخصين لا يستطيعون التفاعل فيما بينهما مما يؤدي الى ضياع الجهود وعدم تحقيق الاهداف المرجوة وفي هذه الحالات يتوجب على المعلم اولا ان يسعى الى فهم جوانب الاختلاف فيما بينه وبين المتعلم ومحاولة تذليلها كما ان واجب المتعلم السعي للاستفادة من الخبرات والجهود المبذولة لان الاحجام يوقع ضررا كبيرا عليه

٤- **الصفات الطبيعية للمدرسة** بمعنى مدى توافر الصفوف ووسائل التعليم المناسبة والساحات التي يستطيع الطالب الاستراحة بها والكتب وغيرها من العوامل الفيزياوية المهمة لنجاح عملية التعلم والتعليم

٥- **المادة الدراسية** بمعنى مدى ملائمة المادة التعليمية لاهداف الدرس وكذلك لامكانيات الطالب ورغباته وعمره ومدى تناسق تسلسل الموضوعات وحتى ما يخص الطباعة وتوافر الاشكال والرسوم التوضيحية وغيرها

٦- **صفات المجموعة** بمعنى مواصفات الطلبة المحيطين ومدى تفاعلهم مع الطالب وتفاعله معهم وكذلك مجموعة المعلمين والمدرسين والادارة المدرسية واتجاهاتهم وميولهم وغيرها

٧- **القوى الخارجية التي تؤثر في فاعلية التعلم** بمعنى جميع العوامل التي يمكن ان تخص المجتمع المحلي او الدولي مثل النظرة للتعلم او النظرة للمعلم او مدى الفائدة او الجدية في عملية التعلم او الاستقرار الاسري او استقرار المجتمع او توافر فرص العمل ونوعيتها او مدى تفاعل المجتمع مع المجتمعات الاخرى وهكذا

محاضرات في علم النفس التربوي

نظام المقررات

اسم المقرر : علم النفس التربوي رمز المقرر : PSE110

نوع المقرر : متطلب كلية استاذ المقرر : أ.د. خلود رحيم عصفور

المحاضرة الرابعة

الانتباه والادراك الحسي

ان التسلسل المنطقي لاي عملية عقلية هي

الاحساس ← الانتباه ← الادراك

لذلك سنتناول هذه العمليات بما يخدم المعلم او المدرس بشكل موجز

الإحساس :هو الأثر النفسي الذي ينشأ مباشرة عن تنبيه عضو حسي معين وتأثر مراكز الحس المرتبطة بذلك العضو في الدماغ .

انواع الاحساسات

١. احساسات خارجية المصدر : هي الاحساسات البصرية والسمعية والجلدية والشمية والذوقية.
٢. احساسات حشويه المصدر: تنشأ من المعدة والامعاء والرئة والقلب والكليتين كالإحساس بالجوع والعطش والغثيان والالم .
٣. احساسات عضلية او حركية تنشأ من تأثر اعضاء خاصة في العضلات والاوتار والمفاصل ، وهي تزودنا بمعلومات عن ثقل الاشياء او ضغطها وعن وضع اجسامنا وتوازنها وعن مدى ما نبذله من جهد وما نلقاه من مقاومة ونحن نحرك الاشياء او نرفعها او ندفعها .

العوامل المؤثرة في الاحساس

١-سلامة اعضاء الحس لدى الفرد

٢-قوة المثير لكي يستثير الاعصاب مثلا صوت المدرس يجب ان يكون مرتفعا بقدر مناسب لكي يستطيع الطلبة الاستماع والانصات

٣- شدة المثير واستمراره لكي يتمكن من التأثير باعضاء الحس لدى المتعلم

٤-ميول المتعلم ورغباته وحاجاته للمعلومات او المثيرات التي تعرض امامه

٥-مناسبة المثير المعروض امام المتعلمين للمرحلة العمرية لهم

الانتباه : فالانتباه هو تركيز الشعور حول شيء معين فنحن نعيش في عالم ملئ بالمثيرات الا اننا لا ننتبه لكل هذه المثيرات بل ننتبه فقط للعناصر التي نركز الشعور عليها مثلا انت تجلس في محطة الباص مثلا وعندما نسألك هل تستطيع ان تصف ملابس كل شخص كان موجود معك في المحطة قد تقول لا لم اركز على ملابسهم جميعا رغم ان هذه الاشياء هي مثيرات وقع بصرك عليها لا محالة اذن **الانتباه هو تركيز الشعور حول شيء معين**

الانتباه عدة انواع فهناك

-انتباه ارادي : أي ان الفرد بمحض ارادته يركز شعوره على مثيرات معينة بغرض ملاحظتها وفهمها ومعالجتها

-انتباه قسري لا ارادي : أي ان الفرد ينتبه قسريا الى موضوعات او مثيرات معينة لانه يتوجب عليه ذلك لانجاز مهام محددة

-انتباه تلقائي : أي ان الفرد ينتبه الى مثيرات او موضوعات معينة تلقائيا لانها تشبع رغباته ودوافعه

ونجد من هذه التعريفات ان افضل انواع الانتباه بالنسبة للمتعلم هو الانتباه التلقائي و الانتباه الارادي لانها تيسر على المتعلم مواصلة نشاطه حتى تحقيق اهداف التعلم اما الانتباه القسري فان المتعلم قد يفقد قدرته على مواصلة الانتباه والتعلم في أي وقت وقبل انجاز مهامه التعليمية لذلك على المعلم او المدرس السعي دائما الى ان تكون موضوعات التعلم او اساليب التعلم التي يستخدمها بما تتسق مع رغبات المتعلمين وميولهم ومرحلتهم العمرية لكي يتمكنوا من مواصلة الانتباه وانجاز مهامهم التعليمية

مشتتات الانتباه :

هناك بعض العوامل التي تلعب دورا مهما في تشتيت انتباه الفرد ونقصد المتعلم

١ - العوامل الجسمية : كالتعب والمرض او العاهات المرتبطة باعضاء الحس.

٢ – العوامل النفسية : مثل انشغال المتعلم ببعض الافكار او المشاكل او الرغبات التي لا تخص موقف التعلم

٣ – العوامل الاجتماعية : مثل انشغال المتعلم بالمشاكل التي تحدث داخل الاسرة او بينه وبين زميله او مجموعة الاصدقاء التي ينتمي اليهم

٤ – العوامل الفيزيقية : كسوء الإضاءة والتهوية ،وارتفاع درجة الحرارة ،والضوضاء او حتى سوء الطباعة بالنسبة للكتب او سوء ترتيب المادة التعليمية وغيرها.

العوامل الداخلية المؤثرة في الانتباه :

١ – **الميول والاتجاهات والاهتمامات**: فنحن ننتبه لما يتفق مع ميولنا واهتماماتنا اكثر من غيرها
٢-**الحرمان النفسي والجسدي :** فالجائع مثلا ينتبه الى روائح الطعام والمتعب جسديا ينتبه الى وجود كرسي او أي مكان يستطيع الاستراحة عليه
٣-**مستوى الدافعية** نظرا لان دوافع الانسان لا تكون بنفس الشدة على الدوام فنحن ننتبه لما يشبع دوافعنا في هذه اللحظة اكثر من غيرها من الدوافع
٤-**سمات الشخصية** اذ اشارت الدراسات الى ان بعض الافراد يكونون بطبيعتهم يقظين منتبهين اكثر من غيرهم الانبساطي اكثر قدرة على الانتباه من المنطوي او من هم من نمط الشخصية B اكثرقدرة على الانتباه من نمط الشخصية A

الادراك

الادراك :بشكل عام هو عملية عقلية معرفية تقوم على تأويل وتفسير المثيرات التي ينتبه اليها الانسان لكي يستطيع التعامل معها فحينما ندرك اننا نواجه حيوانا مفترسا نبتعد عنه لحماية انفسنا من الهلاك وهكذا . الادراك قد يكون حسي وقد يكون غير حسي اعتمادا على نوع المثير الذي يستثير عملية الادراك فقد نتذكر خبرة معينة فتثير في نفسنا شجون او مشاعر معينة في هذه الحالة فان الادراك كان غير حسي اما اذا تم استثارة الافكار والمشاعر لدينا نتيجة ملاحظة والانتباه لمثير معين ماثل امام اعيينا او لسماع صوت معين او شم رائحة او تحسس شئ ما بايدينا ففي هذه الحالة يكون الادراك حسي . اذن يمكن ان نعرف **الادراك الحسي** بانه تأويل المثيرات الحسية التي يتم الانتباه لها تأويلا يساعدنا على التعامل معها بما نمتلكه من خبرات ومعلومات حول ذلك المثير.

العوامل المؤثرة في عملية الادراك : تنقسم هذه العوامل الى مجموعتين احداهما

١-**عوامل ذاتية** : وهي عوامل تتعلق بالشخص نفسه وهي

أ-الحالة والتوقع: نحن نتأثر في تفسيرنا للمثيرات بالاشياء التي نتوقعها وكذلك وضعنا النفسي فالطالبة التي تتوقع حدوث امتحان في هذا اليوم فانها تفسر أي حركة او طلب او تجمع للطالبات والتدريسي على ان الامتحان قد حدث والشخص الذي يكون متوترا يفسر كل صوت يسمعه على انه شئ سئ قد حدث

ب-الميول والاتجاهات: اذ ان الفرد يميل الى الانتباه وتفسير الاحداث التي تتسق مع ميوله ورغباته واتجاهاته ويهمل ما عدا ذلك

ج-<u>الإيحاء:</u> نحن نتأثر كثيرا بالايحاء فنبدأ بتفسير المثيرات وخاصة غير الواضحة على حسب الشئ الذي توحي به الينا

١- **عوامل موضوعية** :ويقصد بها العوامل المتعلقة بالمثير الذي يجذب الأنتباه ونبدأ بتأويله وتفسيره ومن هذه العوامل

١. **الشدة و التضاد** : المنبه الأكثر شدة هو الأكثر إثارة للانتباه فنحن ننتبه للاشياء ذات الرائحة القوية او الالوان الساطعة او الاصوات العالية اكثر من غيرها من المنبهات كما ان المثيرات المتضادة تجلب انتباهنا بشكل اكبر مثل الوردة الحمراء بين الورود البيضاء
٢.**حداثة المثير:** اذ ان المثيرات الجديده تثير الانتباه اكثر من المثيرات المألوفة فالمعلومات الجديدة او الطرق الجديدة تثير انتباه المتعلم بشكل اكبر
٣.**الحركة والتغير**: اذ ان بقاء المثيرات على وتيرة واحدة تجعل الانسان يفقد قدرته على التركيز لذلك فان عرض المثيرات البصرية ذات الالوان المختلفة تجعلنا ننتبه بشكل افضل او المثيرات المتحركة تكون اكثر اثارة للانتباه من المنبهات الساكنة فالفيلم الفيديوي اكثر اثارة من الصور الفوتوغرافية
٤.**العدد والترتيب:** فالاشياء المرتبة بشكل منتظم او ضمن مجموعات طبيعية تجذب انتباهنا اكثر وتوجيه ادراكنا اكثر من الاشياء الفوضوية وغير المنتظمة

في ضوء ما تعلمناه في موضوع الاحساس والانتباه والادراك فان على المدرس او المعلم مراعاة خصائص هذه العمليات المهمة عند اعداد وتقديم الدروس للطلبة وتحفيزهم وتشجيعهم على معالجة المعلومات بدلا من التلقي السلبي للمعلومات لان ذلك يكون مدخلا للتعلم الجيد

محاضرات في علم النفس التربوي

نظام المقررات

اسم المقرر : علم النفس التربوي رمز المقرر : PSE110

نوع المقرر : متطلب كلية استاذ المقرر : أ.د. خلود رحيم عصفور

المحاضرة الخامسة

الدافعية في التعلم

اهمية دراسة الدافعية

يعد موضوع الدافعية من الموضوعات المهمة والحيوية لاي معلم او مدرس لانها تتفاعل مع محددات الطالب لتؤثر في سلوكه الذي يظهره في قاعة الدرس او حتى خارجها عندما يبدأ بتهيئة الواجباتت وان معرفة الاساليب التي يمكن بها استثارة دوافع الطالب والمحافظة على هذه الاستثارة تعد عنصرا مهما لنجاح عملية التعليم ويمكن ان نعرف الدافع او الدوافع او الدافعية بانها (حالة من الأثارة والتنبه داخل الفرد تعمل على تحريك السلوك وتنشيطه وتوجيهه بشكل محدد للوصول الى اشباع تلك الدوافع والعودة الى حالة الارتياح والاتزان)،علما أن مستوى الدافع يزداد كلما أصبح الهدف أكثر جاذبية وقد نجد في الادبيات العديد من الالفاظ التي تحمل معنى الدافع الا انه هناك بعض الفروق بينها وبين الدافع مثل : **الحافز ،الباعث ،الحاجة ،الرغبة ،الميل ، الغاية** .....الخ

طبيعة الدافعية

الدافع مفهوم فرضي مثل بقية المفاهيم النفسية أي انه لا نستطيع ملاحظته بالعين المجردة لكننا نتعرف عليه من اثاره الواضحة في سلوك الفرد لذلك نجد هناك العديد من وجهات النظر التي تناولت هذا المفهوم بالدراسة والتحليل ويمكن تقسيم وجهات النظر في اربعة مجموعات

المجموعة الاولى ترى ان الناس تمتلك دافعا فطريا للبقاء وبذلك فان كل سلوك الافراد يمكن تفسيره على انه سعي الفرد للبقاء

المجموعة الثانية ترى ان سلوك البشر مدفوعا بالحصول على اللذة وتجنب الالم وايضا يفسرون كل السلوك في ضوء هذه الفكرة

المجموعة الثالثة ترى ان سلوك الفرد يحكمه مبدأ الاتزان الداخلي للحفاظ على بقاء الانسان البايولوجي والسيكولوجي وبذلك فان السلوك الانساني عبارة عن حلقات مستمرة من التوتر ــ وخفض التوتر

المجموعة الرابعة ترى ان سلوك الانسان مدفوع بحاجته للفهم والتحكم في العوامل المحيطة به

الوظائف التعليمية للدافعية

١-الوظيفة الاستثارية : بمعنى تنشيط السلوك وتحريكه فالاستثارة ستجعل الفرد في حالة استنفار فيكون يقظا متنبها مستعدا لبذل الجهود والتفاعل مع الموقف التعليمي وقد تكون عوامل الاستثارة داخلية مصدرها افكار الطالب والرموز والمعلومات الموجودة في دماغه او قد تكون مصادر الاستثارة خارجية متمثلة بدور المدرس في الصف والانشطة التي يقدمها للطلبة ... فاذا لم يتمكن المدرس من استثارة الطالب باحد هاتين الوسيلتين فانه سيبقى جسدا فقط والدرس والفعاليات في صوب والطالب في صوبا اخر ويمكن ان يكون قلق الامتحان او حب الاستطلاع نماذج لهذه الوظيفة.

٢-**الوظيفة التوقعية:** ان هذه الوظيفة تتطلب من المدرس ان يوضح لطلبته ما يمكن ان يتحقق من اهداف الدرس وما يمكن ان يتمكن الطالب من ادائه بعد القيام بالانشطة التعليمية وكلما كان مستوى التوقعات مناسبا لامكانيات الطلبة استطاع المدرس استثارة دافعيتهم للتعلم بشكل افضل فاذا كانت التوقعات عالية وامكانيات الطلبة ضعيفة في هذه الحالة سيحجم الطلبة عن الاشتراك بالعمل او اذا كانت

التوقعات بسيطة وامكانيات الطلبة عالية ايضا سيحجمون عن الاشتراك بالعمل اذن يجب ان يحدد المدرس توقعات مناسبة لامكانيات طلبته ويمكن ان يكون الحاجة للانجاز ومستوى الطموح مثالا لهذه الوظيفة

٣-الوظيفة الباعثة : ان هذه الوظيفة تتضح عندما يكافئ المدرس طلبته بالطريقة التي يشجعهم بها على الاتقان وقد يستخدم المدرس عبارات المدح والتشجيع او عبارات الذم او التأنيب في بعض الاحيان للوصول الى الاتقان .. ان استخدام اساليب التشجيع او التوبيخ تتطلب من المدرس ان يكون يقظا ويعرف طلبته بشكلا جيد فلا يوجد اسلوب واحد يمكن ان يستخدمه مع جميع الطلبة وفي كل الحالات

٤-الوظيفة العقابية او التهذيبية: تتضح هذه الوظيفة عندما يستخدم المدرس اسلوب العقاب والثواب لاستثارة سلوك الطلبة في المواقف التعليمية وقد اشارت الدراسات الى ان اسلوب الثواب اكثر جدوى وفاعلية في استثارة سلوك المتعلم وتوجيهه بشكل ايجابي اما العقاب فان نتائجه الوخيمة وخاصة على المدى الطويل تجعل الباحثين يحجمون او يستبعدونه ولا يوصون باستخدامه

انواع الدوافع

يمكن تقسيم الدوافع الى داخلية وخارجية

الدوافع الداخلية هي كل حالة داخلية تثير سلوك الفرد وتحافظ عليه حتى الوصول الى الهدف قد تكون الجوع او العطش او الرغبة في النجاح او الرغبة في الحصول على الثناء او حب الاستطلاع وغيرها وتتميز هذه الدوافع بالقوة والاستمرارية لانها نابعة من ذات الفرد

الدوافع الخارجية هي كل حالة او مثير خارجي يثير سلوك الفرد ويحافظ عليه حتى الوصول الى الهدف وقد تكون عبارات مديح وتشجيع او جوائز مادية او معنوية او اجتماعية او عبارات ذم وتأنيب او أي نوع من انواع العقوبة والحرمان ورغم ان هذه الدوافع مفيدة ويمكن ان تحقق نتائج لا بأس بها في استثارة السلوك الا انها اقل

تأثيرا من الدوافع الداخلية ويحاول المدرس بشتى الطرق عمل ارتباطات بين الدوافع الخارجية والداخلية للاستفادة من مميزات الدوافع الداخلية في استثارة سلوك المتعلم

استراتيجية استثارة الدافعية للتعلم

هناك العديد من الاعمال التي يمكن للمدرس التفكير بها او القيام بها لاستثارة دافعية طلبته نحو التعلم ومن هذه الاعمال هي

١-مناقشة المصادر التي يمكن الاعتماد عليها وطبيعة المعلومات المطلوبة من الطالب وكذلك نظام المكافآت والتقديرات التي ستمنح له جراء انجاز الاعمال

٢-تنظيم الموقف التعليمي بما يضفي الاجواء المناسبة لاستثارة الدافعية من ارتياح ووضوح وكذلك استثارة اجواء المنافسة الشريفة والتعاون

٣-استخدام انماط متعددة للتعلم وابتكار اساليب جديدة كلما امكن له ذلك

٤-خلق اجواء التفاعل الاجتماعي بينه وبين طلبته لانه اكثر تشجيعا للطلبة على استثارة جهودهم نحو التعلم

٥-تقديم الخبرات التي توفر للمتعلم فرصة الممارسة الفعلية في عملية التعلم

٦-تنويع الخبرات المقدمة للطلبة وتفاوتها من حيث الاهداف ومستوى الصعوبة

٧-تزويد الطلبة بالتغذية الراجعة عن سلوكهم وانجازهم واستخدام اساليب التحفيز المناسبة لهم

محاضرات في علم النفس التربوي

نظام المقررات

اسم المقرر : علم النفس التربوي رمز المقرر : PSE110

نوع المقرر : متطلب كلية استاذ المقرر : أ.د. خلود رحيم عصفور

المحاضرة السادسة

التذكر والنسيان

❖ **-تعريف التذكر**

يعرف التذكر بانه قدرة الانسان على استدعاء مادة او خبرة سبق له وان تعلمها في وقت سابق.

❖ **-اهمية التذكر والنسيان**

يرتبط التعلم ارتباطا شديدا بالتذكر ذلك انه اذا لم يتم الاحتفاظ بالخبرات التي سبق وان تعلمناها فلن نتعلم شيئا جديدا كما اننا بدون التذكر سنفقد قدرتنا على التعرف على العالم المحيط بنا ويصعب علينا التعامل معه لاننا في هذه الحالة سنحتاج في كل مرة على التعرف من جديد على ما يحيط بنا وان عملية التذكر ترتبط بالعمليات العقلية الاخرى وفقدان القدرة على التذكر يجعل عمليات الادراك والفهم واتخاذ القرار وغيرها من العمليات معطلة .

❖ **-انواع الذاكرة**

هناك ثلاثة أنواع من الذاكرة

١-الذاكرة الحسية :وهي الذاكرة المرتبطة بالحواس الخمسة حيث يعتقد بوجود مخزن للمعلومات في كل حاسة من هذه الحواس يتم فيه حفظ وخزن المعلومات في كل حاسة فهناك ذاكرة بصرية يتم فيها خزن صور المرئيات او المرئيات التي تراها العين وهناك ذاكرة سمعية يتم فيها خزن الأصوات او الذبذبات الصوتية التي

تسمعها الاذن وهناك ذاكرة لمس يتم فيها خزن إحساسات مثل الحرارة والبرودة والوزن والضغط وهناك ذاكرة شمية وذاكرة ذوقية وان مدة بقاء المعلومات في الذاكرة الحسية هي ثواني معدودة فاذا لم يتم معالجة هذه المعلومات فانها تضمحل وتنسى.

٢-الذاكرة قصيرة المدى : وهي الذاكرة المسؤولة عن معالجة المعلومات وفرزها والاحتفاظ بالمهم منها وهذه الذاكرة تحتفظ بالمعلومات لمدة تدوم لنصف ساعة تقريبا فاذا لم يتم معالجة المعلومات خلال هذه الفترة بحيث تصبح ذات معنى وقيمة للفرد فانها تضمحل وتنسى. وبذلك فان لهذه الذاكرة وظيفتين اساسيتين هما التخزين المؤقت للمعلومات وادارة ومعالجة المعلومات ، والمعلومات التي يتم معالجتها وربطها بالخبرات السابقة للفرد وتنظيمها وترتيبها يتم تحويلها الى الذاكرة طويلة المدى اما المعلومات التي لا يتم تنظيمها او معالجتها بشكل صحيح فانها تضمحل وتنسى

٣-الذاكرة بعيدة المدى: او ما تسمى الذاكرة طويلة المدى وهي الذاكرة المسؤولة عن حفظ المعلومات التي تم معالجتها وترتيبها في مجاميع افتراضية معينة لمدة طويلة يمكن ان تمتد طوال عمر الانسان وبفضل هذا المخزن يتمكن الانسان من مواصلة حياته والتعلم والتعامل مع العالم المحيط به.

هذا التقسيم للذاكرة هو تقسيم افتراضي ييسر دراستها وتطويرها وتنميتها كما انه يمكن للمعلومات ان يستدعيها الفرد من الذاكرة طويلة المدى الى الذاكرة قصيرة المدى وذلك لتفحص نقاط التشابه والاختلاف بين المعلومات الجديدة والمعلومات الموجودة اصلا مما يؤدي في النهاية اما الى الاحتفاظ بالمعلومات الموجودة بنفس شكلها مع اضافة معلومات جديدة عليها او تعديل شكل المعلومات الاصلية الى شكل جديد او غير ذلك.

ويمكن التمييز بين الذاكرة الطويلة المدى وقصيرة المدى في الاتي

١ـ مدة الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة الطويلة اكبر من تلك التي يحتفظ بها في الذاكرة في الذاكرة القصيرة .

٢ـكمية المعلومات التي يحتفظ بها في الذاكرة طويلة المدى اكبر من احتفاظها بالذاكرة القصيرة .

٣ـتقوم الذاكرة طويلة المدى بمعالجات كثيرة جدا للمعلومات المرمزة او المخزونة بشكل اولي فتحولها وتطورها وتنظمها بحيث تأخذ اشكالا تمكن من الاحتفاظ بها لفترة زمنية طويلة .

٤ـالمعلومات المخزونة في الذاكرة طويلة المدى اقل عرضة للتأثر بالمعلومات او المدخلات الجديدة من المعلومات المخزونة في الذاكرة قصيرة المدى.

❖ -تفسير النسيان (اسبابه)

يعرف النسيان بانه عجز الفرد او فشله في استعادة واسترجاع المعلومات والأفكار والخبرات التي سبق تعلمها في وقت سابق من حياته ٠او هو الفقدان التدريجي لما سبق ان اكتسبه الفرد من معلومات وخبرات٠

❖ -العوامل المؤثرة في عمليتي التذكر والنسيان

١- طبيعة المادة التي يتم تعلمها هل هي صعبة ام سهلة لان المادة السهلة تكون اكثر سهولة في التذكر
٢- طريقة تنظيم المادة المتعلمة (ترتيب الموضوع في المادة بحيث تكون ذات معنى فكلما كانت المعلومات ذات معنى بالنسبة للفرد تكون اكثر تذكرا)٠
٣- درجة التعلم والتدريب (المادة التي نتعلمها بشكل جيد ومتقن نتذكرها بسهولة اكبر)
٤- اهمية المادة التعليمية وارتباطها بحاجة الطالب ٠
٥- رغبة الفرد في تعلم المادة التعليمية ٠
٦- المستوى العمري قد توصلت الدراسات ان مستوى التذكر يكون افضل عندما يكون عمر الانسان من ١٠-٢٠ سنة وقد يتدهور بعد سن سنة ٤٥

٧- الفروق الفرديه فأن الطلاب ذوي المستوى العقلي الجيد والدافعيه الاعلى اكثر تذكرا للمعلومات من المتعلمين ذوي المستوى العقلي المنخفض والدافعية الاوطأ

٨- الجنس الاناث يتفوقن في تذكر المعلومات اللغوية والذكور اكثر تذكرا للمعلومات الرياضيه والميكانيكيه

❖ **-سبل تحسين عملية التذكر**

ان دور المعلم الايجابي يظهر في تهيئة الظروف المناسبة للمتعلمين لكي يتذكروا ما تعلموه فهو مسؤول عن توفير هذه الظروف والتي تتمثل فيما يأتي :

١- جعل مادة التعليم ذات معنى ومرتبطة بحاجات المتعلمين الحاضرة والمستقبلية لان مثل هذه المادة تثير دوافعهم وتشوقهم للدراسة وبالتالي يكونون اكثر قدرة على حفظها وتذكرها وقد دلت دراسات انبجهاوس على ان المادة ذات المعنى أسهل حفظ وأسهل تذكرا من المقاطع عديمة المعنى ٠

٢- التعلم الاتقاني : ان إتقان مادة التعلم والمهارات المرتبطة بها تساعد المتعلم على الاحتفاظ بها وتذكرها اكثر من المادة التي لم يتقنوا تعلمها أصلا

٣- تنظيم البرامج للمتعلمين على اساس وجود فترة من الراحة بين كل نشاط والنشاط الذي يليه حتى لا يحدث تشويش لتعلم الطلاب ،فالطلاب الذين يدرسون مادة الرياضيات وبعدها مباشرة مادة المحاسبة دون وجود فترة من الراحة يواجهون صعوبة في حفظ مادة الرياضيات لان مادة المحاسبة تداخلت مع مادة الرياضيات وأحدثت تشويشا او (كفا رجعيا) ولذلك فانه من الواجب تنظيم البرامج للمتعلمين على اساس وجود فترة من الراحة بين كل نشاط والنشاط الذي يليه

٤- استخدام تقنيات فنية في الدراسة والتدريس كالمراجعة والتسميع والتعزيز ومن الثابت ان التعزيز يساعد المتعلم على حفظ ما يتعلمه واسترجاعه في وقت لاحق ٠

٥- استخدام حيل الذاكره يعني استخدام او ايجاد عمليات بسيطه تساعد على ترميز الحقائق والمعلومات

٦- احترام زمن التعلم للماده التي تؤخذ في شهور لايمكن دراستها في يوم او ساعات لان ذلك سيؤدي الى تعلم وقتي وتذكر وقتي للمعلومات

محاضرات في علم النفس التربوي

نظام المقررات

اسم المقرر : علم النفس التربوي

رمز المقرر : PSE110

نوع المقرر : متطلب كلية

المحاضرة السابعة

انتقال اثر التعلم

❖ **-تعريف انتقال اثر التعلم و اهميته**

انتقال اثر التعلم يعني تعلم الفرد لعمل معين او مهارة معينة يؤثر على ادائه لعمل آخر لاحق فتعلم الفرد لقيادة سيارة من نوع معين يمكنه من قيادة سيارة اخرى من نوع اخر وهكذا .

تتبين اهمية انتقال اثر التعلم في مدى الاستفادة من التعلم السابق في تسهيل تعلم لاحق لمهارة جديدة لان كمية التعلم و الجهد الذي يستلزم من الفرد بذله في التعلم الجديد لن يكون كبيرا.

❖ **انواع انتقال اثر التعلم**

١-الانتقال الايجابي : يحدث ذلك حين يؤدي التدريب على عمل معين الى تسهيل اداء عمل لاحق

٢-الانتقال السالب: يحدث حين يؤدي التدريب على عمل معين الى تعطيل اداء عمل مثل ان تعلم لغة معينة قد يعوق تعلم لغة اخرى خاصة عندما يكون التعلم الاول غير متقن

٣-الانتقال الصفري هذا يحدث عندما لا يؤثر التدريب على عمل معين على اداء عمل لاحق

❖ **العوامل المؤثرة في انتقال اثر التعلم**

١-طريقة التعلم او اتقان التعلم : فاذا كان تعلم مهارة او موضوع معين بشكل متقن ادى ذلك الى امكانية الاستفادة من هذه المهارات في مهارة او تعلم لاحق

٢-الفروق الفردية : اذ يختلف الافراد في الاستفادة مما تعلموه سابقا في مواقف جديدة تبعا لمستوى ذكائهم او ميولهم وقدراتهم او مدى استعدادهم للتعلم الجديد

٣-العوامل المشتركة: اذ يكون الاستفادة من التدريب السابق في تعلم مهارة جديدة ممكن ويسير كلما كانت هناك عوامل وعناصر مشتركة بين المهارتين مثل ان تعلم عملية الجمع ييسر تعلم عملية الضرب

٤-التعميم : كلما تمكن الفرد من تعميم ما تعلمه في موقف سابق على تعلم جديد كانت عملية انتقال اثر التعلم افضل

❖ **-كيفية الاستفادة من عملية الانتقال في عملية التعلم والتعليم**

١-جعل مواقف التعلم شبيهة بمواقف الحياة اليومية

٢-توفير فرص كافية للتدريب على العمل او المهارة قبل الانتقال الى تعلم لمهارة جديدة

٣-التركيز على تعليم المفاهيم والمبادئ والتعميمات كاساس للتعلم الجيد القابل للانتقال

٤-تشجيع التعلم المتقن لان ذلك يساعد في انتقال اثر التعلم الى مواقف ومهارات جديدة مشابهة

محاضرات في علم النفس التربوي

نظام المقررات

اسم المقرر : علم النفس التربوي

رمز المقرر : PSE110

نوع المقرر : متطلب كلية

المحاضرة الثامنة

التغذية الراجعة

❖ **-مفهوم التغذية الراجعة**

إن التغذية الراجعة (التغذية المرتدة) هي اخبار الطالب بنتيجة تعلمه من خلال تزويده بمعلومات عن سير أدائه بشكل مستمر ، لمساعدته في تثبيت ذلك الأداء ، إذا كان يسير في الاتجاه الصحيح ، أو تعديله إذا كان بحاجة إلى تعديل .

❖ **-اهمية دراسة التغذية الراجعة**

١-تعمل التغذية الراجعة على تقوية استجابات المتعلم الصحيحة واضعاف الاستجابات الخاطئة

٢-تعمل التغذية الراجعة على اخبار المتعلم بنتيجة ادائه سواء كان صحيحا او خاطئا

٣-تعمل التغذية الراجعة على تصحيح استجابات المتعلم

٤-تعمل التغذية الراجعة على زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم

٥-تعزز سلوك المتعلم وتثير دافعيته نحو التعلم

٦-توضح للمتعلم ما هو الذي انجزه وما هو المتبقي

❖ **-انواع التغذية الراجعة**

يمكن تصنيف التغذية المرتدة بطرق عديدة

١- تغذية مرتدة (داخلية – خارجية) أي ان المعلومات التي يحصل عليها المتعلم وتوجه سلوكه اما ان تكون نابعة من افكاره ومشاعره - او ان تكون من المعلم او أي شخص اخر غيره

٢- تغذية مرتدة (لفظية – غير لفظية) أي ان المعلومات التي يحصل عليها المتعلم وتوجه سلوكه اما ان تكون كلام وتوجيهات لفظية يتلقاها من الاخرين – او ان تكون ملامح الوجه واشارات اخرى يتلقاها من الاخرين

٣- تغذية مرتدة (ايجابية – سلبية) أي ان المعلومات التي يحصل عليها المتعلم وتوجه سلوكه اما ان تكون معلومات ايجابية تعزز سلوكه وما حققه في التعلم وتدفعه الى مستوى افضل – او ان تكون معلومات سلبية تجعله يقف ويعيد النظر في سلوكه وتمنعه من التقدم

٤- تغذية مرتدة (تلازمية – نهائية) أي ان المعلومات التي يحصل عليها المتعلم وتوجه سلوكه اما ان تكون ملازمة لكل خطوات التعلم أي كلما قدم المتعلم سلوكا معينا ابلغه المعلم او الاخرين ان سلوكه صحيح او خاطئ – او ان تكون المعلومات المقدمة للمتعلم في نهاية العمل وهنا لا يعطي المعلم أي توجيهات اثناء التعلم او العمل

٥- تغذية مرتدة (مكتوبة – منطوقة) أي ان المعلومات التي يحصل عليها المتعلم وتوجه سلوكه اما ان يقوم المعلم بكتابتها على اوراق المتعلم مثلا كتابة جيد / جيد جدا او اية تعليمات اخرى – او ان تكون المعلومات منطوقة فقط

❖ -تطبيقات التغذية الراجعة

يمكن لاي معلم الاستفادة من مميزات التغذية الراجعة في توجيه المتعلمين وتحفيزهم وعليه ان يرتب الظروف في موقف التعلم بالطريقة التالية :

١ ـ إعلام الطلاب بالهدف المرغوب تحقيقه

٢- التأكد من أن الطلاب يفهمون العلاقة الرابطة بين أعمالهم وما يقدمه المعلم من تغذية راجعة

٣-التأكد من استيعاب الطلاب لمعلومات التغذية الراجعة .

٤ ـ على المعلم مراعاة تقديم التغذية الراجعة المناسبة كلما أمكن ذلك .

٥ ـ عند تعيين مهمة جديدة ينبغي شرحها فورا للطلاب ، كحل الأمثلة المتعلقة بها ، والتحدث عما ستفعله أثناء العمل .

٦ ـ يجب أن تتصف التغذية الراجعة بالدوام والاستمرارية .

محاضرات في علم النفس التربوي

نظام المقررات

اسم المقرر : علم النفس التربوي

رمز المقرر : PSE110

نوع المقرر : متطلب كلية

المحاضرة التاسعة

التفكير

❖ **-معنى التفكير**

هو قيام الفرد بنشاط عقلي من أجل الوصول إلى حل مناسب لمشكلة ما يصعب على الفرد حلها أو التغلب عليها في ضوء خبراته ومعلوماته السابقة

❖ **-انواع التفكير**

١- التفكير الناقد يقوم هذا النوع على تحليل وتقويم الحلول المعروضة امامه وتمحيصها وفقا لمعايير معينة

٢- التفكير العلمي يقوم على اتباع خطوات التفكير العلمي في معالجة المشكلة وهي (تحديد المشكلة – وضع الافتراضات – جمع البيانات – اختبار صحة الفروض – الوصول الى النتائج وتفسيرها – تعميم النتائج)

٣- التفكير الابداعي ويقوم على التوصل الى اشياء جديدة ومفيدة او استخدام طرق مألوفة لانتاج شئ جديد او اعادة تنظيم عناصر قديمة لانتا جشئ جديد او تطوير فكرة او طريقة عمل وهكذا

٤- التفكير الايجابي ويقوم على استثارة الجوانب الايجابية في شخصية الانسان والاستفادة منها الى اقصى حد ممكن

٥- التفكير السلبي وهو عكس التفكير الايجابي اذ يقوم على استثارة جوانب الضعف والمعوقات لاحباط حركة الانسان ومنع تقدمه الى مرحلة افضل

٦- التفكير المركب وهو استخدام اكثر من نوع من انواع التفكير في معالجة المشكلات التي يواجهها الانسان

٧- التفكير الاستدلالي ويعد طريقة التفكير الاساسية التي يستخدمها الانسان وتقوم على انتقال التفكير من الخاص الى العام أي من الحقائق و الجزئيات وصولا للقواعد العامة

٨- التفكير الاستقرائي ويقوم على انتقال التفكير من العام الى الخاص أي من القواعد والقوانين الى الجزئيات

❖ **-سبل استثارة التفكير وتنميته**

يمكن لاي معلم استثارة التفكير لدى طلبته وتنميته بالطرق التالية

١-ان يوضح لطلبته اهمية التفكير وضرورة استخدامه لكي يتمتع الانسان بالاستقلالية واتخاذ القرار النابع منه شخصيا

٢-يعتمد الاسئلة التي تثير التفكير بشكل اكبر من الاسئلة التي تعتمد الحفظ

٣-تقبل اقتراحات الطلبة وافكارهم المختلفة وحتى الغريبة وعدم الاستهزاء او زجر الطالب او تعنيفه

٤-تزويد الطلبة بمثيرات التعلم والتفكير وتقديم التغذية الراجعة المناسبة

٥-تقييم مدى تحقيق اهداف التعلم واعلام الطلبة بذلك

٦-مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة

٧-عند تقديم سؤال مثير للتفكير على المعلم انتظار وقت قليل ليسمح للطلبة بالتفكير في الاجابة قبل ان يطلب منهم الجواب

٨-السيطرة على البيئة الصفية واستقرارها والالتزام بالنظام قدر الامكان

كما ان هناك عدد كبير من برامج تعليم التفكير يمكن لاي معلم مهتم بهذا الامر العودة اليها مثل برنامج كورت او برنامج القبعات الستة

❖ **-مستويات التفكير**

١- تفكير أساسي وهو النشاطات العقلية غير المعقدة والتي نعتمد عليها في جميع الانشطة العقلية تقريبا وتتمثل في

أ-المعرفة او التذكر أي تعرفنا على الاشياء او الاشخاص او المعلومات التي سبق لنا تعلمها كما هي أي كما تعلمت هذه المعلومة فاني ساتذكرها بنفس الصورة التي تعلمتها بها

ب-الاستيعاب أي اننا نستعيد ونتذكر المعلومات التي تعلمناها بعد ان نكون قد اضفينا عليها تعديلات وتغييرات بطريقتنا الخاصة

ج-التطبيق أي ان نقوم باستخدام المعلومات والحقائق التي تعلمناها في مواقف جديدة فعلية او غير فعلية

بالتاكيد هذه الانشطة تتطلب مهارات الملاحظة والمقارنة والتصنيف

٢- تفكير مركب ويضم مجموعة من العمليات العقلية الاكثر تعقيدا ويضم التفكير الابداعي والتفكير الناقد وحل المشكلات واتخاذ القرار

أ-التفكير الابداعي هو عند مواجهة المشكلات فاننا نتوصل الى حلول ابداعية او جديدة او استخدام طرق جديدة او معدلة

ب-التفكير الناقد هو عند مواجهة مشكلة معينة فاننا نقوم بتصنيف الحقائق وترتيبها ثم فحصها والتحقق من موائمتها للمشكلة وللواقع وللبيئة ثم نقوم بمقارنة الحقائق والحلول قبل التوصل الى الحل

ج-حل المشكلات هو عند مواجهة مشكلة معينة فاننا نستخدم الطريقة العلمية في حلها والتي تتمثل بتحديد المشكلة – وضع الفرضيات – جمع الحقائق والتحقق من صدقها – اختبار الفرضيات – التوصل الى النتائج لحل المشكلة

د-اتخاذ القرار وهو عند مواجهة مشكلة معينة فاننا نقوم بجمع الحقائق والمعلومات حول المشكلة ثم اقتراح الحلول والبدائل وفحص هذه الحلول وتحديد المخاطر والامتيازات التي تخص كل حل من هذه الحلول ثم تحديد الحل الذي سنستخدمه متحملين كافة النتائج المتعلقة به

محاضرات في علم النفس التربوي

نظام المقررات

اسم المقرر : علم النفس التربوي

رمز المقرر : PSE110

نوع المقرر : متطلب كلية

المحاضرة العاشرة

نظريات التعلم

نظرا لتعقد الظاهرة الانسانية وتعدد المتغيرات المؤثرة بها نجد ان هناك العديد من التوجهات التي تناولت دراسة الظواهر النفسية والتعلم واحدة من الظواهر المهمة التي تناولها الباحثون بالبحث والدراسة لذلك سنتناول التوجهات النظرية الاساسية في هذا المجال

-النظريات الارتباطية وتطبيقاتها التربوية (سكنر)

نظرية التعلم الاجرائي (سكنر) : تتلخص نظرية سكنر في إن التعلم يحدث عندما تعزز الاستجابات الصحيحة بمعنى انه إذا تم تدعيم الاستجابة لمثير معين بشكل ما فان هذه الاستجابة ستقوى وتعزز وتكرر مرة أخرى في وجود المثير .

فالسؤال الذي يوجه للمتعلم ويطلب منه الإجابة يعد مثيرا في حين تعد إجابة المتعلم عن هذا السؤال استجابة وعندما يدرك المتعلم انه قد وفق في إجابته فان ذلك يعزز الاستجابة ويدعمها فيحدث التعلم بشرط أن يحدث التعزيز بعد الاستجابة مباشرة.

وقد حدد سكنر ثلاث عوامل رئيسية تساعد على حدوث التعلم وهي

١- توفر موقف يحدث فيه التعلم

٢-حدوث السلوك نفسه

٣-ظهور نتائج السلوك

بعض المفاهيم الرئيسة

أ-السلوك الاستجابي: هو سلوك معين ينشا نتيجة لوجود مثيرات في موقف سلوكي وتحدث فيه الاستجابة بمجرد ظهور المثير

ب-السلوك الإجرائي: السلوك الإجرائي معقد وهو كل ما يصدر عن الكائن الحي في العالم الخارجي ولا يرتبط بمثيرات محددة ومن أمثلتها المشي والأكل والكلام والعمل

لذلك لكي يمكن تصنيف السلوك الى استجابي او اجرائي لا بد من وصف علاقة هذا السلوك بالبيئة فلو تأملنا مثلا بكاء الطفل لوجدنا ان وخزة مؤلمة قد تكون كافية لاحداثه وهنا يكون استجابيا بينما يحدث البكاء في احيان اخرى لان الطفل تعلم ان البكاء يكون متبوعا بانتباه والدته فهنا يكون سلوكا اجرائيا

ج-التعزيز: هو المكافأة التي يحصل عليها الكائن نتيجة للسلوك المرغوب به

أنواع التعزيز:لقد فرق سكنر بين نوعين من التعزيز وهما:

- التعزيز الإيجابي

وهي تقديم معزز موجب (مكافأة) تعمل على استمرار أداء الاستجابة الصحيحة وإذا تكرر ظهور المعزز الموجب مع مثير معين يصبح هذا المثير يميل إلى اكتساب خاصية تعزيز السلوك.

- التعزيز السلبي

وينشا من استبعاد مثير منفر كمكافأة على استجابة صحيحة

أما العقاب فلا يعتبره سكنر طريقة ثابتة لمنع حدوث الاستجابات الغير مرغوب بها فهو ليس عكس التعزيز الايجابي

أساليب التعزيز:

١- التعزيز المستمر: وهو تعزيز بسيط يحصل عليه الكائن فور كل استجابة

٢-التعزيز المتفاوت: وهذا النمط متقدم بعد تعلم الكائن باستخدام

د-تشكيل السلوك

يتضمن توجيه معززات خارجية بمعنى تعزيز الاستجابات أو الإجراءات التي تقترب تدريجيا من تحقيق الهدف وبصيغة أخرى : خطوة ...خطوة... ، إمكانية تطوير استجابات الفرد نحو تحقيق الهدف وذلك بتعزيزها "تعزيز بعضها أو تعزيز الاستجابات الصحيحة منها .

ويستخدم سكنر مصطلح التشكيل كأسلوب لتدريب الكائن الحي على أداء الأعمال المعقدة التي تكون أكبر من الإمكانيات السلوكية العادية للكائن الحي ويتم تشكيل السلوك من خلال سلسلة من الاستجابات الناجحة الممكنة القريبة من السلوك المطلوب أدواؤه . وذلك بواسطة اختبار تعزيز بعض هذه الاستجابات دون الأخرى . وبالتالي يقترب سلوك الكائن تدريجيا من نمط السلوك المطلوب تحقيقه

استطاع سكنر بواسطة أسلوب تشكيل السلوك الإجرائي أن يدرب بعض الحيوانات على أداء بعض الأعمال . مثل تدريب الحمام على ممارسة لعبة تنس الطاولة بأسلوب مبسط وكذلك المشي على الرقم ثمانية باللغة الانجليزية.

التطبيقات التربوية لنظرية التعلم الاجرائي (سكنر)

1-في ضوء نتائج تجارب سكنر أمكن الاستفادة منها في مجال العلاج السلوكي لكثير من الاضطرابات وخاصة طرق العلاج المعتمدة على التعزيز .

٢-من الإسهامات الكبيرة لنظرية سكنر ما قدمه للتربية والمسمى بأسلوب التعلم المبرمج والذي يتلخص في تحقق الشروط التالية : يتلخص هذا النوع من التعلم إذا تحققت الشروط التالية : أن تقدم المعلومات المراد تعلمها في شكل خطوات صغيرة أو مرحلية . وأن تعطى للمتعلم تغذية رجعية سريعة تتعلق بنتائج تعلمه في كل موقف وهي حافز ودافع تصحيح الأداء

٣-أن يعطي المتعلم الحرية لكي يمارس عملية التعلم في السرعة والكيفية التي تتناسب مع إمكانياته . حيث راعى سكنر أن الأفعال الإجرائية ليس عليها قيود بل تعطي للمتعلم حرية مسئوله بطريقة تتناسب مع إمكانياته .

نظرية الجشطلت (الاستبصار) (كوهلر)

ولدت النظرية في المانيا وقدمت الى الولايات المتحدة في العشرينات من القرن الماضي على يد كوفكا وكوهلر وكلمة جشطلت معناها صيغة او شكل وترجع هذه التسمية الى ان هذه المدرسة ترى ان الانسان عندما يدرك شيئا ما فهو لا يدركه على انه عناصر او اجزاء متناثرة وانما يدركه على انه كل متكامل او بناء متكامل

وقد جاءت هذه النظرية ثورة على النظام القائم في علم النفس انذاك وبوجه خاص على المدرسة (السلوكية) او (الارتباطية) وقالت ان الخبرة تاتي في صورة مركبة فما الداعي الى تحليلها عما يربطها وذهبوا الى ان تمييز العناصر مظلل في علم النفس وان السلوك لايمكن رده الى مثير واستجابة وان خصائص الكل المنظم تضع المشكلة الاجدر بدراسة علم النفس فالسلوك الكلي هو السلوك الهادف الى غاية معينة والذي يحققه الكائن الحي ككل من خلال تفاعله مع البيئة ٠

قوانين التعلم في نظرية الجشطلت:

ان الخطوة الاولى في التعلم المعرفي وفق نظرية الجشطلت هي عملية الادراك او تعرف الأحداث في البيئة باستخدام الحواس حيث يتم تفسيرها وتمثيلها وتذكرها عند الحاجة اليها ٠

وقد اعتبرت القوانين التي تفسر عملية الادراك قوانين لتفسير التعلم ومن اشهرها

١- **قانون التنظيم:**
نحن ندرك الاشياء اذا تم تنظيمها وترتيبها في اشكال وقوائم بدلا من بقائها متناثرة مثلا تصنيف العناصر في الطبيعة الى فلزات ولا فلزات ومن ثم وضع قائمتين احداهما للفلزات والاخرى للافلزات وهكذا٠

٢- **مبدأالشكل على ارضية:**
ويعتبر هذا القانون اساس عملية الادراك اذ ينقسم المجال الادراكي لظاهرة ما على قسمين القسم المهم هو الشكل وهو الجزء السائد الموحد الذي يكون مركز للانتباه اما

الجزء الثاني فهو الارضية وهو بقية المجال الذي يعمل كخلفية متناسقة ومنتشرة يبرز عليها الشكل في البيئة ٠

٣- قانون التشابه:

يقصد به ان العنصر المتماثلة او المتساوية تميل الى التجمع معا وان العناصر المتشابهة سهل تعليمها اكثر من العناصر غير المتشابهة ولا يحدث هذا نتيجة الربط بين العناصر وانما نتيجة التفاعل بينها٠

٤- قانون التقارب:

قانون التقارب ويقصد به ان العناصر تميل الى تكوين مجموعات ادراكية تبعا لمواضيعها في المكان بحيث تكون العناصر المتقاربة ايسر الى التجمع ويصدق هذا القانون على التقارب الزماني ايضا فالأصوات التي تسمع قريبة بعضا من بعض نميل ان ندركها ككل٠

٥- قانون الاغلاق:

تميل المساحات المغلقة الى تكوين وحدات معرفية بشكل ايسر من المساحات المفتوحة ويسعى الشخص الى اغلاق الاشكال غير المكملة للوصول الى حالة الاستقرار الإدراكي فهذه الاشكال على الرغم من انها غير مغلقة الا ان المتعلم يدركها على انها مربع ومثلث من اجل ان يزيل حالة الاكتمال ويعطيها صفة الاستقرار بسبب الغلق او التربط بين الاجزاء٠

٦- قانون الاستمرار:

وقانون الاستمرار الجيد يعنى التنظيم في الادراك والميل الى الحدوث على نحو يجعل الخط المستقيم يستمر كخط مستقيم والجزء من الدائرة يستمر كدائرة٠

التطبيقات التربوية لنظرية الجشطالت:

١-تعليم القراءة والكتابة للاطفال الصغار حيث يفضل اتباع الطريقة الكلية بدلا من الطريقة الجزئية أي البدء بالجمل ثم الكلمات ثم الحروف فمن الواضح ان الجمل والكلمات التي يبدأ بها الطفل تكون ذات معنى وذات اهمية في نظر الطفل اما الحروف المجردة فيصعب على الطفل ادراك مدلولاتها٠

٢-يمكن الاستفادة من النظرة الكلية القائلة ان الكل يجب ان يسبق الاجزاء وذلك بأن تطبق هذه الفكرة في خطوات عرضت لموضوع معين اذ يحسن البدء بتوضيح

النظرة العامة للموضوع في جملته وبعد ذلك ننتقل الى عرض اجزائه واحد بعد الاخر لان ذلك يساعد على فهم الوحدة الكلية للموضوع٠

٣-في أي انتاج فني سواء من حيث التعبير الفني او التقدير الفني نجد ان الكل يسبق الجزء بمعنى اننا عندما ندرك صورة فنية معينة فان جمالها يتضح لنا لو نظرنا اليها في مجموعها العام كوحدة بينما لو نظرنا الى أجزاءها اولا فقد لا نلمس ما بينها من علاقات تؤثر في التكوين الجمالي للصورة وفي الانتاج الفني يبدا الفنان برسم تخطيطي عام ثم ياخذ في توضيح التفاصيل والاجزاء بالتدريج٠

٤-في التفكير في حل المشكلات يمكن الافادة من النظرية الكلية عن طريق الاهتمام بحصر المجال الكلي للمشكلة بحيث ينظر اليها مرة واحدة فهذا يساعد على ادراك العلاقات التي توصل الى الحل اذا ما غفلنا بعض اجزاء المشكلة او نظرنا اليها من زاوية واحدة من غير ان نستوعب كل جزء فيها فان هذا سيؤدي الى اعاقة عملية الوصول الى الحل السليم ٠

-نظرية التعلم بالملاحظة (البرت باندورا)

تركز هذه النظرية على أهمية التفاعل الاجتماعي و المعاير الاجتماعية و السياق الظروف الاجتماعية في حدوث التعلم، ويعني ذلك أ ن التعلم لا يتم في فراغ بل في محيط اجتماعي. وان الكثير من الانماط السلوكية و الاجتماعية و غيرها يتم اكتسابها من خلال المحاكاة والتعلم بالملاحظة.

تفترض هذه النظرية أن الإنسان كائن اجتماعي يتأثر باتجاهات الآخرين ومشاعرهم وتصرفاتهم وسلوكهم، أي يستطيع أن يتعلم منهم نماذج سلوكية عن طريق الملاحظة والتقليد. ويشير التعلم بالملاحظة إلى إمكانية التأثر بالثواب والعقاب على نحو بدلي أو غير مباشر وقد أفاد باندورا في إحدى دراسته على رياض الأطفال بتقسيم التلاميذ إلى خمس مجموعات كما يلي:

١-قام أفراد المجموعة الأولى بملاحظة رجل يعتدي جسديا ولفظيا على دمية كبيرة بحجم إنسان، مصنوعة من المطاط، و مملوءة بالهواء.

٢-وقام أفراد المجموعة الثانية بمشاهدة الأحداث نفسها مصورة في فلم سينمائي.

٣-وقام أفراد المجموعة الثالثة بمشاهدة المشاهد العدوانية السابقة نفسها، في فيلم كرتون.

٤-أما أطفال المجموعة الرابعة فلم تعّرض لهذه المشاهد، فكانت المجموعة الضابطة.

٥-أما المجموعة الخامسة فشاهدت شخص يعتبر مثالا للنوع المغلوب المسالم غير العدواني.

بعد الانتهاء من عرض هذه النماذج، تم وضع كل طفل في وضع مشابه للنموذج الملاحظ. وقام الملاحظون بتسجيل سلوك هؤلاء الأطفال من عبر الزجاج وتم استخراج معدل الاستجابات العدوانية فكانت كالتالي:

المجموعات الثلاث الأولى التي تعرضت إلى نماذج عدوانية، متوسط السلوك العدواني الذي اظهروه يفوق كثيرا متوسط سلوك المجموعة الرابعة الضابطة، التي لم تتعرض لمشاهدة النماذج كما تبين نتائج المجموعة الخامسة التي تعرضت لنموذج مسالم غير عدواني أقل من متوسط استجابات المجموعة الرابعة.

و يقترح باندورا ثلاثة نتائج للتعلم بالملاحظة وهي:

١-تعلم سلوكيات جديدة: إن التمثيلات الصورية والرمزية المتوفرة عبر الصحافة والكتب و السينما والتلفزيون و الأساطير والحكاية الشعبية ، تشكل مصادر مهمة للنماذج، وتقوم بوظيفة النموذج الحي، حيث يقوم المتعلم بتقليدها بعد ملاحظتها والتأثر بها.

٢-الكف والتحرير: قد يؤدي ملاحظة بعض السلوكيات التي تميزت بالعقاب إلى تجنب أدائها. إن معاقبة المعلم لأحد تلاميذه على مرأى من الآخرين، فينقل أثر العقاب إلى هؤلاء التلاميذ بحيث يمتنعون عن أداء السلوك الذي كان سببا في عقاب زميلهم .وقد يلجأ البعض الآخر إلى تحرير الاستجابات المكفوفة أو المقيدة، وخاصة عندما لا يواجه النموذج عواقب سيئة أو غير سارة.

٣-التسهيل: تختلف عملية تسهيل السلوك عن عملية تحريره. فالتسهيل يتناول الاستجابات المتعلمة غير المكفوفة والمقيدة والتي يندر حدوثها بسب النسيان، و الترك. أما تحرير السلوك، فيتناول الاستجابات المكفوفة التي ترفضها البيئة أو تنظر إليها على أنها سلوك سلبي.

مراحل التعلم الاجتماعي:

يمر التعلم الاجتماعي باربعة مراحل وهي

مراحل التعلم بالملاحظة	خصائص التعلم بالملاحظة
مرحلة الانتباه	تعد شرط أساسي لحدوث التعلم ،و يتأثر المتعلم بخصائص

	النموذج ومستوى النمو والنضج، و الدافعية والحوافز والحاجات.
مرحلة الاحتفاظ	في هذه المرحلة يكون من الضروري التواصل مع النموذج (سواء كان هذا التواصل فعليا او خياليا)، وتمثيل الأداء في الذاكرة بواسطة التدرب وتكرار النموذج لإجراء المطابقة بين سلوك المتعلم وسلوك النموذج.
مرحلة إعادة الإنتاج	في هذه المرحلة يتشكل السلوك المرغوب فيه ، ويحتاج المتعلم للتوجيهات والتعزيز لاعادة انتاج السلوك الذي تم تعلمه
مرحلة الدافعية	الدافعية لدى باندورا تعني العتزيز الذي يحصل عليه المتعلم لان هذا التعزيز سيحفز المتعلم اما لتعلم سلوك جديد او لاعادة انتاج ما تعلمه بصورة جديدة.

العوامل التي تؤثر على التعلم بالنموذج:

تتلخص العوامل المؤثرة في دافعية تقليد النموذج أو عدم المثابرة في محاكاته حسب المخطط التالية:

التطبيقات التربوية:

- كن حذرا كمدرس او كمربي في سلوكاتك والفاظك فأنت بالنسبه لطلابك نموذجا يحتذى به . فإذا اردت تعليمهم احترام الوقت فيجب ان تلتزم انت بمواعيد حصصك الصفية.

- اذا اردت تطبيق نظرية التعلم بالملاحظة (التعلم الإجتماعي) في الغرفة الصفية وتحويلها الى الى ممارسات عملية تذكر مايلي:

أ- حدد بالضبط ماتنوي تعليمة للطلبة اي السلوك الخاص الذي تريد نمذجته.
ب-هل يستحق هذا السلوك نمذجته ؟ ماهي اشكال المعززات المتوفره لك من اجل تقويته ؟
ج- كيف ستقوم بعرض السلوك المراد نمذجته ؟ كيف ستثير انتباه الطلبة لملاحظته؟